

## مقدمة

ما إن كاد يجف حبر ١٠٠٠٠ نسخة من الطبعة الأولى لكتاب «الاختيار» وذلك في أبريل من عام ١٩٩٣م، إلا وغمرت أحمد ديدات العديد من الاتصالات من كافة أنحاء العالم تأثراً بصدى الكتاب، فالحمد لله، وبمساعدة من فاعلي الخير طبعت ١٠٠٠٠ نسخة أخرى<sup>(١)</sup>، ليكون ذلك شهادة على شعبية أحمد ديدات المذهلة وقدرته البلاغية.

وتحت ضغط عدد الطلبات الهائل من القراء، كان هناك حاجة لجزء ثان، فكانت ولادة الجزء الثاني من كتاب «الاختيار»، وبينما كان الجزء الأول يعرض معجزة القرآن ودور نبينا ﷺ حسب التوجيه القرآني: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالنِّسْبَةِ أَلْحَسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥]، إلا أن الجزء الثاني يختلف في إستراتيجيته.

وهذا الجزء من الاختيار يختبر عقيدة اللاهوت في المسيح والوهم المتأصل في النصرانية مستخدماً المبدأ القرآني: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ١١١]، وهو يبرهن مرة أخرى على علم أحمد ديدات الفريد والرغبة الجامحة في إظهار الأدلة الواضحة من الكتب المقدسة النصرانية التي تدحض الحجج

(١) وفي مايو من عام ١٩٩٤ وصلنا لمؤشر ١٠٠٠٠٠ نسخة، وبفضل من الله العظيم تم طباعة

١٠٠٠٠٠ أخرى من الجزء الأول.

غير المنطقية، ويقوم الشيخ ديدات مستخدماً خيوط المنطق بحياكة ثوب قشيب من المعتقد الإسلامي مستخدماً أسلوبه غير القابل للتقليد، مما يمكن القارئ من تجنب حقول الألغام من التشويهاً خلال المسير في الحياة، وهو إتمام متقن للجزء الأول، ورفيق غالي للباحث عن الحقيقة، ومن الضروري أن يكون في مكتبة المنزل للقراءة والاقتناء.

سائلين الله أن يمد قلم أحمد ديدات بالمزيد من القوة والبركة ليوصل جهوده الموفقة لإبقاء وهج الإسلام مضيئاً، آمين.

إبي لوخات

١٨ جمادى الأولى ١٤١٤ هـ

٣ نوفمبر ١٩٩٣ م

